

## أ.د. علي الشبل | نعيم القبر وعذابه

علي عبدالعزيز الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاحبة فاسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. وان يجعلنا هداة مهتدین غير - 00:00:04

ضالين ولا مضللين احبتني في الله يسرنا في هذه الدقائق ان نستضيف شيخنا فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في محاضرة كما هي معنة ومعلومة لديكم عن نعيم القبر وعذابه - 00:00:27

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن ينعم في قبره. وابائنا وامهاتنا ومن نحب وال المسلمين اجمعين. فامل ايها الاحبة ان اذانا صاغية وقلوبا واعية. اسأل الله ان يكتب لكم الاجر ويكتب لكم خطاكم انه ولـ ذلك وال قادر عليه. كما نبه - 00:00:50  
ان هناك سيكون ان شاء الله اسئلـة وستكون باذن الله ما يقارب بنصف المحاضرة فمن احب ان يسأل سـؤال من يستفيدوا منه او يفيد اخوانه فليكتب مباشرة حتى يتفرغ لاجتماع المحاضرة ولا ينشغل بالكتابة - 00:01:10

الله الجميع لما يحب ويرضى واما الان فليتفضل شيخنا الشيخ علي لقاء المحاضرة بـ اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبـينا محمد وعلى الله واصحـابه اجمعـين. اما بعد ايها الجـمـعـ الـكـرـيمـ السلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:01:30

سمعتم عنوان هذه المحاضرة الذي يدور حول عذاب القبر ونعيمه فنـسـأـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ نـعـيـمـاـ فـيـ القـبـرـ وـبـعـدـ القـبـرـ اـبـدـيـاـ سـرـمـدـيـاـ. وـانـ يـجـيـرـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـيـعـيـذـنـاـ مـنـ عـذـابـ القـبـرـ وـعـذـابـ ماـ بـعـدـ القـبـرـ - 00:02:24

وساقـتصرـ بالـكـلـامـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـلـىـ اـسـبـابـ عـذـابـ القـبـرـ لـانـ الـكـلـامـ فـيـ عـذـابـ القـبـرـ وـفـيـ نـعـيـمـهـ يـطـوـلـ يـضـيقـ المـقـامـ عـنـ اـسـتـقـصـاءـ اـطـرـافـهـ. وـارـكـزـهـ فـيـ اـسـبـابـ التـيـ تـورـدـ صـاحـبـهاـ لـعـذـابـ القـبـرـ - 00:02:51

كان عند عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عجوز يهودية وكانت عائشة تحسن اليها وتركتها فقالت هذه العجوز اليهودية الطمر بها معروـفـ عـائـشـةـ قـالـتـ لـهـ يـوـمـاـ وـقـاـكـ اللهـ يـاـ عـائـشـةـ مـنـ عـذـابـ القـبـرـ - 00:03:20

فاستغربـتـ ذـلـكـ اـمـكـمـ رـضـيـ اللهـ عنـهـاـ فـلـمـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـتـهـ الـخـبـرـ وـانـ الـيـهـودـيـةـ الـعـجـوزـ قـالـتـ وـقـاـكـ اللهـ عـذـابـ القـبـرـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ - 00:03:50

استـعـيـذـواـ بـالـلـهـ مـنـ عـذـابـ القـبـرـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ أـنـ عـذـابـ القـبـرـ مـاـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ. وـاـخـبـرـتـ بـهـ اـمـهـاـ فـمـاـ اـسـبـابـ وـقـوـعـ عـذـابـ القـبـرـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ. جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ - 00:04:10

قال كان النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ بـغـلـتـهـ يـمـشـيـ فـمـرـ فـيـ قـبـرـيـنـ فـجـفـلـتـ بـغـلـتـهـ حـتـىـ كـادـتـ اـنـ تـسـقـطـهـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـذـيـنـ الـقـبـرـيـنـ لـيـعـذـبـانـ وـمـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ الاـ اـنـ كـبـيرـ - 00:04:35

وقـولـهـ اـنـهـاـ لـيـعـذـبـانـ وـمـاـ يـعـذـبـانـ فـيـ كـبـيرـ ايـ مـاـ يـتـصـورـهـ النـاسـ اـسـتـهـانـ بـهـذـيـنـ الـذـنـبـيـنـ ثـمـ قـالـ الاـ اـنـ كـبـيرـ. ايـ وـانـ اـسـتـهـانـ بـهـ النـاسـ وـلـمـ يـلـقـواـ لـهـ بـالـاـ مـنـ كـثـرـ وـرـوـدـهـمـ عـلـيـهـمـ ايـ عـلـىـ هـذـيـنـ السـبـبـيـنـ. اـمـاـ اـحـدـهـماـ - 00:05:03

وـكـانـ لـاـ يـسـتـبـرـيـ مـنـ بـوـلـهـ فـيـ روـاـيـةـ فـيـ الصـحـيـحـ اـمـاـ اـحـدـهـماـ فـكـانـ لـاـ يـسـتـرـمـ بـوـلـهـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـاسـتـبـرـاءـ وـالـاسـتـتـارـ ظـاهـرـ فـاـمـاـ الـاسـتـبـرـاءـ فـيـبـولـ وـلـاـ يـتـأـكـدـ مـنـ طـهـارـتـهـ وـتـنـظـفـهـ ثـمـ - 00:05:30

لـاـ تـصـحـ صـلـاتـهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـهـذـاـ مـوـعـودـ بـعـذـابـ القـبـرـ يـقـيـ منـ اـثـرـ بـوـلـهـ اـمـاـ عـلـىـ عـظـوـهـ اوـ عـلـىـ جـسـدـهـ اوـ عـلـىـ ثـوـبـهـ وـجـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـهـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـكـثـرـ مـاـ يـعـذـبـ عـلـيـهـ النـاسـ فـيـ قـبـورـهـمـ الـبـولـ - 00:05:58

و和尚ه حدیث ابن عباس کان لا یستبری من بوله وقد نزل في القرآن ثناء و مدح لاهل قباء في قول الله جل وعلا من سورة براءة لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول - [00:06:29](#)

لیوم احق ان تقوم فيه فيه رجال یحبون ان یتتطهروا. والله یحب المطهرين هؤلاء اهل قباء سألهم النبي صلی الله علیه وسلم ما یصنعون حتی اثني الله علیهم ومدحهم قالوا يا رسول الله کنا لا نقضی حاجتنا حتی نتبع - [00:06:52](#)

الحجارة الماء يعني یبدأون بالاستجمار ثم یتبعونه بالماء استنجاء. وهذا مبالغة في الانقاء وفي التطهير وفي الرواية الثانية اما احدهما فکان لا یستتر من بوله اي كالبهيمة اعزکم الله والحاظرين اذا - [00:07:17](#)

حضرت حاجته تكشف في عورته امام الناس ثم قضى حاجته ثم انصرف لا یستتر من عورته امام الناس ولما کان البول اکثر من الغائط ورد عليه الوعيد. یبول امام الناس - [00:07:42](#)

وهذا بدأنا نراه كثيرا بعد ما کان عند الناس عظیما وكبیرا. خصوصا في الطرق و في السفر یقف الشاب في الطريق ثم عند سيارته یكشف عورته و یبول. ولا یبالي بالمار ولا بالناظرین اليه. هذا متوعد عليه انه - [00:08:08](#)

یصيیه عذاب القبر. وكان اهل المروءات یغیبون عن اعین الناس عند قضاء حوائجهم و سید هؤلاء نبینا محمد صلی الله علیه وسلم شأنه مع البول یبعد حتی لا یراه احد یغیب عنهم و یقضی حاجته ويأتي - [00:08:34](#)

وهذا لکمال مروعته. و عظیم دله و تأدیب ریه له. صلی الله علیه وسلم سبب ثالث في هذین القبرین قال اما الثاني فکان یمشی بين الناس بالنمیمة فلان قال فيك وفلان حط فيك. وفلان نال منک وسبک - [00:08:58](#)

یقولها بين الناس اغارا لصدورهم وهذا هو النمام وهو القتات. وهو سبیع الطبع لئیم في طبعه خبیث في دله موعد بعذاب القبر ان لم یتب بل موعد ایضا بانه لن یدخل الجنة - [00:09:29](#)

لا یدخل الجنة نمام. یقوله النبي صلی الله علیه وسلم ثم في الصحيح وفي اللفظ الآخر لا یدخل الجنة قتات. وما اکثر هذا في المجالس خصوصا عند الناس رجالا ونساء - [00:09:56](#)

یکون الانسان محمود او محبوب و یبغضه و یغفل عنه في صدره فيذهب الى المجالس التي هو محبوب فيه والله فلان یقول فيکم کذا وكذا ولو قال ذلك لم یجز له هذا النم - [00:10:11](#)

ولا نقل الكلام على على الناس على جهة الافساد فقال عليه الصلاة والسلام انهم لیعذبان وما یعذبان في کبیر. اما انه کبیر. ثم دعا صلی الله الله علیه وسلم بجريدة نخل خظرا فشقها نصفین فجعل على هذا القبر واحدة نصفا وعلى - [00:10:27](#)

هذا النصف الآخر قال ارجو ان یخفف عنهم ما لم یبیسا. لان الله کشف لنبیه الغیب ولم یکشف لغير النبی صلی الله علیه وسلم وغير انبیاء الله من اسباب عذاب القبر - [00:10:52](#)

وهي اسباب اربعة جاءت في حدیث سمرة بن جندب رضی الله عنه في صحيح البخاری قال كان النبی صلی الله علیه وسلم کثیرا ما یسألنا اذا صلینا معه الغداة اي الفجر وانصرف الینا ارأی احد منکم رؤیا - [00:11:10](#)

البارحة و یقص عليه من شاء الله في يوم قال هل رأی منکم احد رؤیا البارحة؟ قلنا لا يا رسول الله ثم قال انه اتاني ملکان فانطلق بي في رواية الى الارض المقدسة - [00:11:35](#)

قال فاتینا على رجل واخر قائم علیه بحجارة. بحجارة کبار یفلع رأسه و یتدرج الحجر و یشخّب رأسه دم فلا یذهب يأتي بالحجر الا وقد التأم رأسه فیتلغه ثانية وثالثة قلت سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق. فانطلقنا - [00:11:58](#)

فاتینا على رجل بیده کلوب واخر امامه فیشرشر فاه الى قفاه ثم الفاء الثاني للقفل ثانية. فلا یرجع الا وقد التأم ثم یشرشر منفره منخره الى قفاه. فقلت سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق - [00:12:29](#)

اما الاول فهو الرجل یأخذ القرآن فینام عن الصلاة المكتوبة. بنام عن الفريضة فمن اسباب عذاب القبر تفاصیل الرأس عن اداء الفريضة صلاة الفجر او غيرها من الفرائض بعدها لان هذا لو تعلق بالدنيا - [00:12:58](#)

في مساهمة او في اخذ اعطي او مناخ او راتب ما نام لیله حتى یحصل هذه اللعنة من الدنيا فحمل القرآن وتعلم العلم. ثم نام عن

المكتوبة هذا متوعد بعذاب القبر - 00:13:27

واما الذي يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه فهو الرجل والرجل هنا لا مفهوم له. يشمل الرجل والمرأة. يخرج من بيته ويلقي بالكذبة كذبة يلقيها اما بشفتيه او بكتابته في رسائله ووسائله - 00:13:52

وسائل التواصل المعاصرة الان في واتس اب توينتر انستجرام سناب. وما سيأتي مما لا نعلم فتتطير في الافق يتناقلها الناس. والمصدر يقولون وسمعنا ويدرك فلا يزال يعذب هذا في قبره جراء - 00:14:21

هذه الكذبة التي طارت بالافق تناقلها الناس عنه وما وسائل التواصل المعاصرة الا من اعظم ما يتحقق هذا هذه المعصية وهذه الكبيرة في طيران الكذبات واعظم من ذلك اذا كانت الكذبة في ارجاف المؤمنين وتخويفهم وارهابهم او في شق - 00:14:46

اجتماعهم وعصا طاعتهم مع ولی امرهم والله يقولون ان ولی امرنا سوی کذا وكذا يظن انه اذا جاء بالخبر او رتوة له او اعاد نشره انه الذي جاء بالاخبار العاجلة - 00:15:21

والمصادر الموثوقة وغاب عن هذا المسكين انه متوعد بهذا الوعيد في بربخه ان لم يتتب ان يشرشر فاه الى قفاه ومنخر الى قفاه.

الجهة اليمنى ولا الجهة اليسرى. فلا يبرؤ هذا الا - 00:15:39

شرشر الثاني کم هذه الاسباب يا اخواني ؟ ها ؟ اربعة ولا خمسة کم هي ها ثلاثة الله يهديكم ذكرنا خمس وسائل. خمسة اسباب من اسباب عذاب القبر. تفضل عدها علينا عدم الاستئثار من البول هذا واحد. عدم الاستبراء والتتنفس من البول. اثنين - 00:15:56

النسمة ثلاثة ها والرابعة تناقل رأسه عن المكتوب عن الفريضة والخامسة الكذبات التي يلقيها بفاه يلقيها بفيه او يلقيها بكتابته تتناقلها الناس عنه فقال لي انطلق فانطلقتنا فاتينا على رجل يسبح - 00:16:29

في نهر من دم وعلى شطه رجل عنده حجارة كلما اقبل هذا السباح يسبح يلقمه هذا الذي على الشط بحجر فاذا القمه الحجر ذهب يسبح ثم اتى. وهكذا قلت سبحان الله ما هذان ؟ فقال هذا اكل الربا - 00:16:58

هذا عذابه في البربخ وعذابه في البربخ غير عذابه في العرصات فاكل الربا متوعد بعذاب القبر كما كشف الله ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما عذابه في العرصات فكما فسر عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قول الله جل وعلا من اخر البقرة - 00:17:26

فاذنوا بحرب من الله ورسوله بحق المرابين قال يقال للمرابي يوم القيمة خذ سلاحك وابرز للميدان حارب ربک والله جل وعلا لم يتوعد بحربه الا على ذنبيين عظيمين ما هما - 00:17:56

اكل الربا ومعاداة اولياء الله فاما اكل الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله واما معاداة اولياء الله كما جاء في حديث ابی هريرة رضي الله عنه عند البخاري وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

قال الله عز وجل من عادى لي ولیا فقد بارزني بالمحاربة قالوا واكل الربا اشد لانه توعد بحرب من الله وحرب من رسوله كما توعد بعذاب القبر سبب سادس او سابع - 00:18:41

ها ؟ سابع وثمانهم كلهم ها نكتفي بالسابع ليه لان الناس في الغالب لا يستوعبون. فاخشى ان نأتي بالثامن والتاسع والعشر فينسى الاول والثاني الهارد ديسك ما يستوعب كما يقال السبب السابع - 00:19:04

من اسباب عذاب القبر الزنا هذا الفعل العظيم القبيح الذي يثير غيرة الله سبحانه ان الله يغار ان يزني عبده او تزني امته يغار ربی جل وعلا اذا انتهى اذا انتهكت الحرمات - 00:19:33

ومنها الاعراف ولهذا الزنا نهى الله عن قربه تأكيد للنهي عن الوقوع والولوغ فيه. ولا تقربوا الزنا. انه فاحشة وساء سببا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي انطلق اي المكان فانطلقتنا فاتينا على هيئة التنور اعلاه ضيق - 00:19:59

واسفله واسع اذا فيه اصوات رجالا ونساء يسترخون ان يصيحون باعلى اصواتهم اطلعت فيه فاذا رجال ونساء عراة والنار تلفحهم من اسفل منهم. اذا لهبتهم النار من اسفل منهم اصطربوا قلت سبحان الله ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزواني والزناة - 00:20:25

كشفوا في الدنيا ستر الله عليهم بالحرام. فكان الجزاء من جنس العمل. ان الله الله جل وعلا جردهم في هذا التنور. وهو من عذابه من جهنم عراة كما كشفوا في الدنيا ثوب الستر عنهم. والنار تلفحهم من اسفل منهم - 00:20:58

والزنا ايها الاخوة راجت سوقه في هذه الاذمان نعم راجت سوقه لما قلت مخافة الله في النفوس. وضعف المروءة. وجاءت هذه الوسائل الكثيرة وسائل الصور بانواعها وشكالها وتقنياتها. فاذاعت هذا الزنا ونشرت - [00:21:26](#)

بين الناس بل اعظم من ذلك زنا المحارم الذي كان ذكره بين العقلاء واهل المروءات نشاز واي نشاز يستكثر الناقل ان يذكره عند الرجال. وعند ذوي الكرامات والمروءات اصبح شائعاً ذائعاً في هذه الاذمان - [00:22:00](#)

نعم وانشد انواع الزنا زنا المحارم في من يزني يزني بامه يزني بخالته يزني بنته ارتفعت عقولهم وانعدمت مروءتهم وضعف دينهم حتى تجرأوا على قضاء الوطر من امنت الشريعة جانبهم تجاه - [00:22:27](#)

هذا الرجل ولها غلطة العقوبة على من وقع على ذات محرم ولا يفعلها سوي لكن المخدرات والمسكرات ورقة الديانة ودعوة الحرية المطلقة اوجدت مثل هذا في مجتمعات المسلمين. بعد ما كان شيئاً نشازاً - [00:23:07](#)

يستحي الناس من ذكره غلطة العقوبة على من يأتي ذات محرم بان يقتل كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من وقع على ذات محرم فاقتلوه - [00:23:40](#)

اذا كان من وقع على بعيمة يقتل تقتل البعيمة قريباً بالعقوبة فكيف بذات المحرم ومن الزنا الفظيع الزنا بحياة الجار. وبنت الجار واخته. لأن الله امن الجار على اجره وعظم حق الجار على جاره - [00:24:02](#)

لان يزني الرجل عشر زنایات اهون من ان يزاني بحليلة جاره. قاله النبي عليه الصلاة والسلام ثم الزنا الاجنبية وحكم الشرع فيه ان كان محسناً فيرجم حتى الموت. وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:24:27](#)

لما هاجر اليها رجم خمسة اقام عليهم حد الرجم فان كان غير محسن فانه يجلد مئة جلد. ويغرب عن بلده يسجن تعزيراً له عن هذا الفعل هذه ايها الاخوة جملة من اسباب عذاب القبر - [00:24:51](#)

الا فلتنتقي هذه الاسباب ولتحذرها ولتحذر منها ولا تواصي مع اخواننا واهلينا ومع المسلمين على الوقاية منها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وقد حسن البهان وغيرة. انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:18](#)

من نجا من عذاب القبر فهو ناج لما بعده فما بعد القبر اهون منه لان القبر اول منازل الاخرة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابا ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:25:42](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً احد. نسألك اللهم باسمك الحسن وصفاتك العلى وباسم - [00:26:09](#)

الاعظم وبوجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك - [00:26:34](#)

افلا تسخط علينا ابداً لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله تعالى اعلم وهو سبحانه لهداه وللسداد السؤال الاول شيخنا يقول نحب - [00:26:57](#)

هل الاموات يسمعون الاحياء اذا زاروهم؟ احبك الله الذي احببنا فيه يا اخي وابشرك ببشرى النبي صلى الله عليه وسلم التي قال فيها قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في - [00:27:33](#)

وللمتزارين في وللمتباذلين في واما ما يتعلق بسؤالك هل يعرف الاموات زائرיהם؟ نعم يعرف الميت من يزوره يعرفه فقد جاء في الحديث الذي صححه ابن عبد البر وصححه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:55](#)

وغير واحد من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يزور قبر اخ له يعرفه الا رد الله عليه روحه فعرفه واما ان الاموات يسمعون كلام الاحياء فلم يأتي من ذلك الا ما نطق به الادلة. من زيارة الزائر ومن سماع الميت لقرعه - [00:28:27](#)

شييعه هذا الذي جاءت به الادلة واول صحابي دفن من المهاجرين في البقيع هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون رضي الله عنه فلما دفنه النبي عليه الصلاة والسلام وهو اول مهاجرين يدفن في البقيع. مقبرة اهل المدينة - [00:28:55](#)

وضع النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه حجراً فقيل لما يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره وادفن اليه اهلي ودل على ان زيارة القبر

المعين لها هذه القائدة ومنها معرفة هذا الميت لمن يزوره. ويسلم عليه ويدعوه له - 00:29:22

والله اعلم. نعم التصوف في حالة السفر ويريد قضاء الحاجة عن الطريقة كما ذكر في المحاضرة ولم يجد مكانا سيارة الحمد لله اذا استتر بسيارته فلا غضابة ولكن تباهي هو من يرفع ثوبه امام المارين - 00:29:52

وليس بينه وبين الطريق الا مسافة قريبة فيرى المارون عوراته ولا يبالي بذلك هذا اذا سافر يا اخواني ورأى فيضة لو هي بعيدة. عنا اليها بسيارته يتنزه فيها وينظر فيها - 00:30:18

ابعد واقضي حاجتك او استتر بسيارتك. او بشيء يسترك عن المارين. حتى لا يقع عليك وعید عذاب القبر. في ان تكون من من لم يستتر عن الناس ببوله والله اعلم. احسن الله اليكم - 00:30:38

كبير السن الذي يحتاج لمن يقوم به ويكون معه في قضاء الكافر في هذا الوعيد هذا بحسب الحالتين ان كان هذا يدخل معه الله يعزكم دورة المياه ولا يصرف نظره عنه - 00:30:59

فمنظر الناظر الى كبير السن في قضاء حاجته لا يجوز وكذلك اذا كان الكبير يستغنى عن هذا الناظر له او هذا المساعد له اثناء قطاء الحاجة فلا يجوز له ان يبقى معه - 00:31:19

ولا ان يكشف عورته له اما اذا كان الكبير بلغ من من العمر مبلغا لا يدرى ما يصدر منه او انه يحتاج الى من يعينه. فيعينه هذا المعين من غير ان ينظر الى عورته - 00:31:39

وفي كل حال مداره في مناطق قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم لا يتهاون الناس بالعورات حتى عورة الوالدين. لا يستهن بذلك يعين من غير ان يكشف العورة - 00:31:57

والله اعلم. نعم على زيارة القبور لها نوعان النوع الاول ان يقصد القبر يقصده فهذا فيه الفضيلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه يتقصد زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء احد - 00:32:15

ويسلم عليهم ويدعو لهم وعلمنا كما جاء في حديث عائشة ان نقول اذا قصدنا زيارة القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. في الرواية الاخرى وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يغفر الله - 00:32:51

منا المستقدمين والمستاخرين فهذا اذا قصد القبر واما اذا مر بالقبر من غير ان يقصد الزيارة كما هي الان قبور في الطرق تمر في طريق ثم يكون امامك او يمينك او يسارك مقبرة - 00:33:12

ففيها حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم من بقبور فقال السلام عليكم اهل القبور يغفر الله لنا ولهم. وهو ماض في طريقه - 00:33:36

ويستحب السلام العام والدعاء العام ثم اذا اردت ان تخص قرريك او حبيبك بزيارة او بدعاء فلا بأس والامر واسع ان شئت ان تدعوا واقفا او ان كنت كبيرا في سنك فتدعوا وانت جالس - 00:33:56

بعض الناس ما يستطيع الوقوف يحتاج يجلس وليس في هذا الدعاء استخبار واستعلام ابشرك يا والدي زوجنا فلان وفلانة. والناقة جابت حواره هذا كل من البدع انما المشروع هو الدعاء للمقبرين - 00:34:17

وزيارة القبور شرعت لامر يتعلق بالميت وامر يتعلق بالحي اما ما يتعلق بالميت فالدعاء له لان السلام بحد ذاته دعاء والامر المتعلق بالحي هو الاعتبار مع ما يلحقه من اجر الدعاء - 00:34:44

وقد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يزور قبر امه وكان قبل ذلك استأذن ربه ان يدعو لها فلم يأذن الله له بان يدعو له لانها على غير دينه وعلى غير ملته اللهم صل وسلم عليه - 00:35:11

فلما استأذنها ان يزور قبرها اذن له بذلك ربي لان زيارة القبر فيها منفعة للحي بالاعتبار والتذكر وفيها ما جاء في الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:35:31

فانها تذكر الاخرة والله اعلم احسن الله اليك يقول السائل يوجد في بين هذه البلاد من يضع على الامور ويعتقدون انها تنفع الميت يرجو التوجيه والله يا شيخ عبد الله اظن لحزنا - 00:35:52

لحزنا الخير لا تقول في غير هذه البلاد بل في هذه البلاد. نعم هذه البلاد وجد فيها من يأتي بجريدة او بغضن زيتون ولا مؤاخذة والخخار يجib معه بوكيه ورد - 00:36:12

لا تستغربون انتم ما عاد جتكم لكن جايكم الخير عسى الله يمنع عننا وعنكم الشر اتیان المقبرة بجريدة خظرا ووضعها على القبر. او بغضن زيتون كما هو منتشر في بلادي الشام وفلسطين ونواحيهما - 00:36:34

او بورد كل هذه من البدع المحدثة التي هي وسائل لتفخيم هذه القبور وتعظيمها. ثم الشرك بها مع الله وكذلك فيها مشابهة للكفار بصنعيهم مع موتاهم فاذا شيعوا الموتى - 00:36:56

كل من كان حبيبا للميت جاء معه بورد اكتر واكبر واغلى ولا يجوز هذا كله اي فعله عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عباس في الصحيحين هذا خاص بالنبي - 00:37:25

لان الله كشف له هذا الغيب في عذاب هذين القبرين عذاب هذين في قبريهما ولهذا خرج الى البقيع مرارا والى غير البقيع فلم يشرع ذلك لامته ولم يسنها في كل قبر يأتي اليه. انه يقول او يفعل بان يجعل عليه جريدة خضراء - 00:37:42

وفعله مع هذين القبرين هو من باب الشفاعة. لعله ان يخفف عنهم ما لم يبسا كذا قاله عليه الصلاة والسلام وبالمناسبة البدع والمحدثات في القبور كثيرة. لم؟ لان الشيطان يسترق قلب هؤلاء المحزونون على على - 00:38:06

برقة عاطفهم فيلجه من خالها فيحدثهم في هذه المخالفات وقد عدلت من منهيات النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالقبور اثنين وعشرين نهايا تدور على هذا الاصل وتحقق حماية الاسلام ونبي الاسلام عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد وسده الذرائع - 00:38:32 والوسائل التي توصل الى الشرك من خلال هذا الباب والله اعلم. نعم احسن الله اليك يعتبر من النعيمة التحذير من الفاسق له حالتان. الحالة الاولى ان يكون هذا معلم بفسقه - 00:39:01

والشر وشر فسقه ظاهر ويحذر منه تنبئها للناس من فسق هذا الفاسق مرابي محشش مروج ساع بفتنة ويقدر هذا اهل العلم فهذا لا كرامة له فليحذر منه لينتبه المسلمون ويحذر وروه ويتقوا شره - 00:39:24

الحالة الثانية ان يكون هذا الفاسق غير معلم بفسقه او مخطي وهذا المحذر يريد ان يشفى غليل قلبه عليه يكرهه بينه وبينه منافسة بينهما مغاضبة بينهم تعصب فيتخذ من هذا ذريعة يحذر منه بدعوى ان هذا معلم ان هذا فاسق - 00:40:00

وهذا لا يصح له لان هذا الفاسق اخوه وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حد الغيبة قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول ان كان فيه ما تذمه وتقدح به - 00:40:35

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بنته وهذا اتخذ من هذا ذريعة لشفى غليله على اخيه المسلم فهذا ليس من من الجائز ابدا واحمد ربك ان الله عافاك - 00:40:51

من هذه المعصية وهذا الموجب للفسق ومن رقة الديانة ايها الاخوة ونقص المروءة ان من الناس من يعافيهم الله من انواع من الذنوب والمعاصي ويدخل الشيطان عليه العجب والرياء من باب خفي لا يشعر منه - 00:41:10

لان هذا فيه كذا والناس وقعوا بكتا فيزكي نفسه وهو لا يشعر وهذا اذا فعل على ذلك على جهة الشماتة لن تغدو الايام والليالي الا وسيقع. فيما تشرمت به من اخيه المسلم - 00:41:36

ومن امثلة الناس العامية التي لها اصل شرعى ان الشماتة والطنازة مد باليد اي ما اسرع ما تقع فيحذر الانسان ذلك ايماء حذر فاذا رأى من او سمع من اهل المعاصي دعا لهم - 00:41:57

دعا لهم وهذا اسلم له واحسن لهم وله والله اعلم يقول السائل هل من حافظ على صلاة الفجر في جماعة في المسجد يضمن انه ليس من المنافقين ترى الشيخ ما هو كله في الاسئلة - 00:42:20

وش رايكم انا رأيي ان وافقتموني يختصر عليها على خمسة ايش رأيكم يا اخوانى مناسبها خمسة وهذا اولها قل لا الله الا الله افلحنا خمسة هذا اولها ياشيخ عبد الله - 00:42:43

نعم يقول في سؤاله اخوك اذا حافظ المسلم على صلاة الفجر فهل هذا ضمان له من النفاق ان حافظ على على الصلوات ومنها

صلوة الفجر لله لا لي فقد فرجوا ان يكون ان يكون هذا ضمان له من النار - 00:43:09

ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة لانه من حافظ على البردين الفجر والعصر فسيحافظ على بقية الصلوات - 00:43:35

والصلوة التي كان لا يشهدها المنافقون صلاتان. العشاء والفجر لانهما صلاتان في ليل فإذا فقدوا لم يفقدوا وهم اثقل الصلاة على المنافقين. كما جاء في حديث ابن عباس في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:43:55

ونسائل فنسأل الله ذلك النجاة من النفاق وهذا من اسبابها باذن الله اذا كان لله جل وعلا لا ان يفقد في مسجده ومن جماعته ومن ربعة هذى مشروكة النية ما هيء لله متمحظة او خالصة والله اعلم - 00:44:15

كبيرة من كبائر وهل جرى يا من يؤثر المسلم على كل حال نعم اللعن كبيرة من كبائر الذنوب الا لمن لعنه الله او لعنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والملعونون بنعية الله انواع ثلاثة - 00:44:37

النوع الاول جنس صلاة الله على اليهود والنصارى. لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا و كانوا لعنة الله على الكاذبين. لعنة الله على الكافرين هؤلاء يمنعون جنسا - 00:45:02

النوع الثاني الملعونون عينا. من لعنه الله عينا كابليس. لعنه الله وكما لعن النبي صلى الله عليه وسلم معينين فهوؤلاء يلعنون بنعمة الله ولعنة رسوله الثالث من لعنوا وصفا لعن الله الراشي والمرتشي والرائش - 00:45:23

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه وايشه؟ ولعنه واعد له عذابا عظيما. هذا لعن على ذنب واللعن على الذنب لا يكون على المعينين. وانما مجملنا. لعن معنى اللعن - 00:45:51

طرد وابعاد اخبار من هذا اللاعن بان هذا الملعون مطرود. وبعد عن رحمة الله او انه دعاء عليه بان يبعده الله ويطرده من رحمته اذا قال لولده وهذى نسمتها للأسف الله يلعنك - 00:46:18

قم لعنة الله عليك وش بلاه الله يلعن ابوه وهو يلعن نفسه هذا من كبائر الذنوب وان كان يجري على اللسان ولا يبالي به المربون من اباء ومعلمين وجيران انا اذكر كان - 00:46:39

يضربوننا على الشتم بدون اللعن. اذا وصف بان هذا خبيث او حمار ضرب عليه. واذا لعن يكوى بالنار تعزيرا وتأديبا له من ولية. لئلا يعتاد لسانه على اللعن لان اللعنة من اشنع السب ما اعلى من اللعن الا الوصف بالتكفير - 00:47:02

اشد انواع السب تكفيه بعينه يليه لعنه لان اللعنة انما جاء في موارد الشرع على مرتكب الكبيرة وهو احد ضوابطها السبعة. كل ذنب لعن صاحبه فهو كبيرة والله اعلم - 00:47:29

يقول السائل كيف يكون التطهير من الربا؟ وما حكم هذا سؤالين يا شيخ عبد الله هلا هذا واحد السؤال واحد هلا هذا باب ما جاء في القبزة يا شيخ هذا سؤالين لان الجهة منفكة. هذا شخص يا شيخ واحد. ايه. ايه شخص واحد لكن فقره بالف وباء - 00:47:51

او نخدع في الله ما يخالف. اما سؤاله الاول كيف يظهر ما له من الربا هذى اباناها ربى جل وعلا في اية البقرة فان تبتم فايش؟ فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:48:18

هذا الحد الشرعي في التطهير من الربا رأس مالك ما زاد على هذا الرأس من المال من الربا فهو سحت. تخلص منه في وجوه الخير موب تتقارب به الى الله لان الله لا يقبل الا طيبها. الله طيب لا يقبل الا طيب لكن انوي التخلص منه - 00:48:39

فان ذهب الربا باكثر ما لك ولم يبق الا اقل من رأس المال خذ ما بقي واحمد ربك ان الله نجاك من هذا الكسب الريبوى وفي سؤاله الثاني الذي حرم من اخواته؟ نعم - 00:49:04

اذا حرم الرجال الاناث سواء كن اخوات او زوجات او بنات حرمهن من ميراث مورثهن فهذا ظالم ظالم ولو كنا النساء متزوجات بدعوى الا يذهب المال الى ازواجهن. او حمایلهم الذي الذين هم معهم. هذا ظلم واكل للمال - 00:49:22

بالباطل واعتراض على قسمة الله جل وعلا للمواريث. فان الله هو الذي ورث المرأة كما ورث الرجل ولا يجوز غمط النساء وقهرهن باخذ اموالهن ولو كانت هذى عوائد الناس. يقول القائل هذى والله سلمنا وعوایدنا - 00:49:52

هذا سلوك باطلة وعواوند جائرة ان اعطيك اختك او الزوجة او البنت اعطيت مالها الذي ورثته عن طيب خاطر فلا كلام لنا في ذلك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرى مسلم الا عن طيب خاطر منه - 00:50:16

وبالمناسبة في بعض الجهات وهي ما هي بعيدة عنكم. تورث المرأة في الاموال النقدية. اما في الاعيان او مزارع او بيوت او سيارات

او سلاح لا تورث وهذا باطل هذا باطل - 00:50:43

لأنه اكل للمال بغير وجه حق وصاحب ذلك ظالم سواء فعله او اقره. فان فعله فالظلم مضاعف وان لم يفعله واقرء فهو مشارك في هذا الظلم وفي اه استحقاق غضب الله عز وجل عليه. عيادة بالله. نعم. احسن الله اليك يقول ما حكم تحريك الشعر الزائد في الوجه -

00:51:08

الشعر النابت على ايض؟ اي اللحية ما نبت على الذقن وعلى اللحبين والاحياء يأخذان ادنى الخد اما ما كان من الخد فوق اللحبين اذا

لمسه ما وقع على عظم ومنه الوجنتين الذي يكون تحت العين. فهذا ليس من اللحية التي يجب اعفاؤها - 00:51:38

وانما نص الفقهاء رحمة الله على ان تركها واعفائها من باب الوسائل لئلا يصل اخذه الى لحيته بان لا يصل اخذه الى لحيته فهذا من

باب الحريم الذي يحمي به اخذ اللحية - 00:52:12

وليس هو من من اللحية الواجب اعفاؤها وكذلك الشعر الذي ينبع على الرقبة ما لم يصل حد اللحبين فهذا ليس من اللحية فاخذ ما

زاد من الشعر مما ينبع تحت جفن العين او الودجين - 00:52:33

وهو فوق منطقة اللحبين فالاخذ منه جائز ما لم يصل الى اخذ شيء نبت على اللحية لان اللحية مجموع اللحبين مع الذقن هذى هي

اللحية التي امن الرجال المسلمين باعفائها وتركها والله اعلم - 00:52:54

يقول نحتاج وصية للنساء حول التمسك بالحجاب والستر هذا اخر سؤال ايه يبي يذهل الملامة عنا. ما يتأنى يا شيخ عبد الله

الحجاب ايها الاخوة حجاب المرأة ليست عادة متواترة - 00:53:16

كما يذندن على ذلك اعداء الحجاب واعداء الشريعة هو دين تعبدنا ربنا جل وعلا به وكان من اثار هذا الدين ان توارثه الناس صغارة

عن كبار وجيلا عن جيل وكونه دين لان الله جل وعلا يقول يا ايها النبي - 00:53:38

واللي ازواجهك وبناتك ونساء المؤمنين هذا خطاب للاصناف الثلاثة قل لازواجهك وبناتك لئلا يأتي من يأتي يقول لا الحجاب خاص

بزوجات النبي عليه الصلاة والسلام ونساء المؤمنين يذندن عليهم من جلابيبهن - 00:54:04

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمها ثم قال بعدها لئن لم ينته المنافقون لان الاعتراض على الحجاب شعبية من شعب

النفاق وخاصة من خصاله وذريعه من ذرائعه - 00:54:26

والحجاب شديد وكيف على ضعيف العلم وضعييف الدين وضعييف الاصل والمرءة تقول ام سلمة رضي الله عنها وفي هذا رد على

من يقول ان الحجاب بالعباءة السوداء عادة سعودية تقول ام سلمة رضي الله عنها لما نزلت اية الحجاب - 00:54:48

خرج نساء المهاجرات المهاجرين والانصار متنعمات بمروطهن اي بثيابهن لفناها على اجسامهن كلهن الغرائب السود لا يعرفن

والغربان ما لونها؟ اسود. دل على ان الحجاب باللون الاسود هو الستر. والابعد - 00:55:15

ابعد عن الزينة ليس هذا اللون عادة وانما هو عبادة. لكن هو عادة من حيث انه توارد عليه الكرام من النساء المؤمنات جيلا بعد جيل

والحجاب ثقيل ما اقله على الناس - 00:55:43

في الازمان المتأخرة كما اللحية ثقيلة للاسف على كثير من الناس بطنه وكرشه فيها من الشحم واللحم ثلاثين واربعين كيلو ما يبالي

بها والشعر على وجهه لا يبلغ جرامات ما اقلها على وجهه - 00:56:09

يجعلها في كل صباح لانها ثقيلة وكرشه ومقوفه ما همته في في ثقلها والنساء لما تشبهنا بالكافرات وبالفاجرات وبالدعاشرات صار

الحجاب عليهن ثقيلا ليه حتى ما تعبيه النساء انها الى الان مسكينة - 00:56:36

ما تقدمت ما تمدنست ما تطورت والهجمة على الحجاب هجمة قديمة ايها الاخوة نعم وترابي الناس في الحجاب يبدأ شيئا فشيئا.

وساعطيكم ايها على جهة الاجمال لما لبسنا النقاب صدرت الفتوى من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء بتحريم النقاب -

لية؟ لانه ذريعة الى كشف العينين توسعنا في النقاب فظهرت العين كلها وما حواليها توسعنا بذلك فنزل الحجاب الى اعلى الانف ظهر نصف الوجه الاعلى توسعنا بذلك فلم يقنعوا انزلنا - 00:57:40

الحجاب والغترة والخطبة الى تحت الانف صارت لثمة توسعنا فكشفنا الفم وزعمنا انه حجاب ثم تركنا ذلك الى اظهار الشعر. وصارت العباءة على الكتف كانها بشت طالب علم وقد رأيت هذا اليوم - 00:58:03

نماء من بنات المسلمين حتى العباءة تركنها نعم حتى العباءة تركنها لابسات بناطيل وعليها بواطي والشعور ترفرف هذى قصة الحجاب ونقله على هؤلاء والله يبطي بساعة الشري اخواني. الله يبطي بساعة الشر وانظروا في الشياب. من امروا برفع ثيابهم -

00:58:29

وارخوها حتى جاوزت الكعبين الى الارض الرجال امروا برفع ثيابهم وتوعدوا على ان يكون الثوب دون الكعبين. توعد عليه صاحبه بالنار ارخوها النساء اللاتي ندبنا الى اضفاء الشياب وان تستر المرأة ثوبها فيكون في الارض شبرا - 00:59:00

وذراع ولا تزيد عليه. رفعنا ثيابهن والرفع جاء تدريجي كانت المرأة اذا مشت سحب معها ثوبها وعبائتها رفعناه الى الكعبين فلم يقنعوا فرفعناه الى اول الساقين. ثم لم يقنعوا فرفعناه الى انصاف الساقين - 00:59:30

ثم رفعن ثيابهن الى الركبتين ثم رفعناه فوق الركبتين الى انصاف الفخذين وفي بعض الجهات رفعناه حتى عن سائر الجسد الا على العورتين والسوأتين من امروا بي ستر ابدانهم كشفوه - 00:59:53

ومن امروا برفع ثيابهم ارخوها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد انتم ايها الحضور شكر الله لكم واسأله ان يجعلنا واياكم من يقال لهم ذنوب مغفور لكم قد بدلتم سيئاتكم حسنات. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد - 01:00:19

صلي وسلم - 01:00:45